

النهاية في غريب الأثر

- { هين } (ه) فيه [المٌسْلِمُون هَيِّنُون لَيِّنُون] هُمَا تَخْفِيفُ الْهَيِّنِ وَاللَّيِّنِ . قال ابن الأعرابي : الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْهَيِّنِ اللَّيِّنِ مُخَفَّفَيْنِ وَتَذُمُّ بِهِمَا مُثَقَّفَيْنِ وَهَيِّنٌ فَيَعْلُ مِنْ الْهَوْنِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسُّهُولَةُ فَعَيَّنُهُ وَآوُ . وَشَيْءٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ أَي سَهْلٌ .
- ومنه حديث عمر [النِّسَاءُ ثَلَاثٌ فَهَيِّنَةٌ لَيِّنَةٌ عَفِيفَةٌ] .
- (س) وفيه [أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ] أَي عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَالرَّفْقِ . يقال : امْشِ عَلَى هَيْئَتِكَ : أَي عَلَى رِسْلِكَ .
- وفي صِفَتِهِ E [لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهِينِ] يُرْوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا فَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْمِيمِ . وَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ : الْاسْتِخْفَافُ بِالشَّيْءِ وَالِاسْتِحْقَارُ وَالْإِسْمُ : الْهَوَانُ وَهَذَا بِأَبُوهُ